

النهاية في غريب الأثر

- { طنن } (ه) فيه [إِيَّـكُم وَالطَّنَّـنَـنَ فَإِنَّـنَ الطَّنَّـنَ أَكْذِبُ الْحَدِيثَ] أراد الشكَّ - يَعْرِضُ لَكَ فِي الشَّيْءِ فَتُحَقِّقْهُ وَتَحْكُمَ بِهِ وَقِيلَ أَرَادَ إِيَّـكُم وَسُوءَ الطَّنَّـنَ وَتَحْقِيقَهُ دُونَ مَبَادِي الطَّنُّونِ الَّتِي لَا تُمْلِكُ وَخَوَاطِرِ الْقُلُوبِ الَّتِي لَا تُدْفَعُ .
- (ه) ومنه الحديث [وَإِذَا طَنَنْتَ فَلَا تُحَقِّقْ] .
- (ه) ومنه حديث عمر رضي الله عنه [احْتَجَزُوا مِنَ النَّاسِ بِسُوءِ الطَّنَّـنِ] أي لَا تَتَحَقَّقُوا بِكُلِّ أَحَدٍ فَإِنَّهُ أَسْلَمَ لَكُمْ . ومنه المثل : الْحَزْمُ سُوءُ الطَّن .
- (ه) وفيه [لَا تَجْزُوزُ شَهَادَةُ طَنَيْنِ] أي مُتَّـهِمُ فِي دِينِهِ فَاعْرِيلَ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِنَ الطَّنِّـنَةِ : التَّهْمَةِ .
- (س [ه]) ومنه الحديث الآخر [وَلَا طَنَيْنٍ فِي وِلَاءٍ] هُوَ الذِّي يَنْتَقِمِي إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ لَا تُقْبَلُ شَهَادَتُهُ لِلتَّهْمَةِ .
- (ه) ومنه حديث ابن سيرين [لَمْ يَكُنْ عَلِيٌّ يُطَنَّـنُ فِي قَتْلِ عَثْمَانَ] أي يُتَّـهِمُ . وَأَصْلُهُ يُطَنَّـنُ ثُمَّ قُلِبَتِ التَّاءُ طَاءً مَهْمَلَةً ثُمَّ قُلِبَتِ طَاءُ مَعْجَمَةً ثُمَّ أَدْغَمَتْ . وَيُرْوَى بِالطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ الْمُدْغَمَةِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الطَّاءِ . وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الطَّنَّـنِ وَالطَّنِّـنَةِ بِمَعْنَى الشَّكِّ وَالتَّهْمَةِ . وَقَدْ يَجْرِيءُ الطَّنَّـنُ بِمَعْنَى الْعِلْمِ .
- ومنه حديث أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ [فَطَنَنْتَا أَنْ لَمْ يَجِدْ عَلَيْهِمَا] أي عَلِمْنَا .
- ومنه حديث عُبَيْدَةَ [قَالَ أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ : سَأَلْتَهُ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : [أَوْ لَمْ تَسْأَلْهُمُ النَّسَاءَ] فَأَشَارَ بِيَدِهِ فَطَنَنْتَ مَا قَالَ] أي عَلِمْتَ .
- (ه) وفيه [فَنَزَلَ عَلَى ثَمَدٍ بِوَادِي الْحُدَيْبِيَّةِ طَنُونِ الْمَاءِ يَتَبَرَّضُهُ تَبَرُّضًا] الْمَاءُ الطَّنُّونُ : الَّذِي تَتَوَهَّمُهُ وَلَسْتَ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ فَعُولَ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ . وَقِيلَ : هِيَ الْبُئْرُ الَّتِي يُطَنَّـنُ أَنْ فِيهَا مَاءٌ وَلَيْسَ فِيهَا مَاءٌ . وَقِيلَ : الْبُئْرُ الْقَلِيلَةُ الْمَاءِ .
- ومنه حديث شَهْرٍ [حَجَّ رَجُلٌ فَمَرَّ بِمَاءٍ طَنُونٍ] وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى الطَّنَّـنِ : الشَّكِّ وَالتَّهْمَةِ .
- ومنه حديث علي [إِنَّ الْمَوْءُونَ لَا يُؤْمِسِي وَلَا يُصْبِحُ إِلَّا وَنَفْسُهُ طَنُونٌ عِنْدَهُ] أي مُتَّهَمٌ لَدَيْهِ .
- ومنه حديث عبد الملك بن عُمَيْرٍ [السَّوْءُ آءُ بِنْتُ السَّيِّدِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْحَسَنَاءِ بِنْتِ الطَّنُّونِ] أي الْمُتَّهَمَةِ .

(ه) وفي حديث عمر رضي الله عنه [لا زكاة في الدّين الطّائِفون] هو الذي لا يدري صاحبه أيّ صِل إليه أم لا .
- ومنه حديث علي وقيل عُثْمَان رضي الله عنهما [في الدّين الطّائِفون يُزَكّيه إذا قبضه لِمَا مَضَى] .

(س) وفي حديث صِلَة بن أَشْدِيم [طَلَبْتُ الدُّنْيَا مِنْ مَطَانٍ حَلَالِهَا]
المَطَانُ : جمع مَطْنَة بكسر الظاء وهي موضعُ الشيء ومَعْدِنُهُ مَفْعَلَة من الطن .
بمعنى العِلم . وكان القياسُ فتح الظاء وإنّما كُسرَت لأجل الهاء . المعنى : طَلَبْتُهَا في المواضع التي يُعلم فيها الحلال